

قراءة و تعليق | #الطريق_السالم_إلى_الله [31]

مطلق الجاسر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الأتمان الأكملان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اه
وصلنا في كتاب الطريق السالم الى الله للامام ابن الصباق - [00:00:00](#)
في فصل في بيان قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون عند قول المصنف وشرع لها دعاء الاستفتاح اه من
تقرأ شيخ ولا يقرأ شيء مئة وثلاثة وستين - [00:00:15](#)
وشرع لها دعاء ايه بسم الله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي
رحمه الله وشرع لها دعاء الاستفتاح والتضرع بالتوجه بقوله وجهت وجهي عن الذي فطر السماوات والارض - [00:00:31](#)
انيفا مسلما وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ويتعوذ من الشيطان لان الشيطان يناصبه في
صلاته. لما فيها من قربته الى ربه ليفسدها عليه. حسدا له على ذلك. وكل احد يعلم انه - [00:00:49](#)
يعرض له في صلاته من حديث النفس. وتذكر احوال الدنيا واموره فيها. ما لا يعرض له خارجها. وما ذلك الا لمناسبة الشيطان فيه
ويعلم الانسان تكرر ذلك منه في كل صلاة - [00:01:06](#)
واذا اشتغل بغير الصلاة لا يجد في نفسه مما يحدث به اه في الصلاة شيئا. وكل واحد منا يجد من نفسه ذلك. ان الشيطان يحرص من
يدخل الانسان في الصلاة وتنازع نفسه في امور الدنيا وكذا. مثل ما جاء في بعض الاثار يأتيه الشيطان فيهنه - [00:01:21](#)
ويمنيه يهنيه يعني ذكره بامور سابقة ويمنيه يعني يعني خطط له. تروح تسوي تشذي تطلع من هذا وتروح بعدين تروح كذا يسوي
برنامجه اليومي كامل في الصلاة ومثل ما قال الشيخ هنا لان الشيطان يحرص يعني حسد الانسان على انه يصلي وهو لا يصلي -
[00:01:40](#)
يريد ان يفسدها عليه. نعم شيخ سبحان الله على حديث النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على يساره كلام الله. نعم. الهيئة يلف
الرأس. اي نعم. يعني التفاته خفيفة. وينفت - [00:02:05](#)
وينفت ثلاثا ويستعيد بالله. نعم. اذا طبعا مو بكل سهو لانه لا يخلو من الانسان اذا كله لكن اذا كثر منه ونازعته نفسه اكثر يعني مو
قادر يركز يعني ثم يقرأ فاتحة الكتاب وهي تشتمل على حمد الله والثناء عليه والدعاء. وكل وكل نوع من ذلك فانما يتم بالقصد اليه -
[00:02:17](#)
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليه الصلاة والسلام. يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين.
نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد الحمد لله رب العالمين. فيقول الله تعالى حمدني عبدي. ويقول العبد الرحمن
الرحيم. فيقول الله تعالى - [00:02:42](#)
لا اثنى علي عبدي ويقول العبد مالك يوم الدين. فيقول الله تعالى حمدني عبدي ويقول العبد اياك نعبد واياك نستعين. فيقول الله
سبحانه هذه بيني وبين عبدي. اولها لي واخرها لعبدي ولعبدي ما سالي. فاذا قال - [00:03:02](#)
اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة. فيقول الله تعالى هذه لعبدي ولعبدي ما سأل واعلم وفقك الله ان من لم يعلم معنى الحمد
والثناء متصورا له لا يكون بلفظه حاملا ولا مثنيا وكذلك الدعاء ان لم يكن قاصدا - [00:03:18](#)
متضرعا فيه لا يكون سائلا ولا راغبا. الا ترى الى قوله تعالى ادع الى ربك تضرعا وخفية وحكي ان الله تعالى اوحى الى داود عليه
السلام لا تدعني غفلة فاجيبك سخطا وفاتحة الكتاب سورة معظمة قال الله سبحانه ولقد - [00:03:34](#)

اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد قرأ عليه اي ام القرآن والذي نفسي بيده ما بالتوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها. انها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتينا - [00:03:52](#)
تفكر ايضا فيما تقرأه بعد الفاتحة فان كان حمدا وثناء قصد ذلك به وان كان وعدا سأل به او عيدا استعاذ منه وان كان اية تفكر فيها او خبرا صدقه وامن به. يعني لا - [00:04:11](#)

يجعلنا يجعلنا اعتيادنا لقراءة الفاتحة ينسينا معانيها. فتمر مثل اه يعني لا نستحضر السؤال في في اية السؤال ولا الاستعاذة في ايات الاستعاذة ولا كذا من كثرة الاعتياد وهذا خطأ لذلك - [00:04:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا مر بآية سؤال سهل واذا امر بآية تسبيح سبى في النافلة طيب هل هذا يشمل الفريضة ولا لا خلاف بين العلماء المذهب عند الحنابلة انه يشمل الفريضة نصوا عليه. حتى الفريضة - [00:04:49](#)

لا ما في ما يمنع نعم حتى في الفريضة تسأل نعم ثم ركع والركوع خضوع بالفعل يحتاج الى خضوع القلب وخشوعه وتسبيحه وكذلك في سجوده. ويكثر فيه من الدعاء. فقد روي - [00:05:03](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمنا فقمنا ان يستجاب لكم يقال قمنا وقمنا بكسر الميم وفتحها ومعناه فأعطى ان يستجاب لكم. وروى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:18](#)

عليه الصلاة والسلام. اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد. فاكثروا الدعاء وروت عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:05:39](#)

تأول القرآن. وروى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وروت عائشة رضي الله عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات في قولها آ عليها رضي الله عنها يتأول القرآن هنا التأويل - [00:05:54](#)

باحد معاني التأويل معاني التأويل ثلاثة اه اولها التفسير والثاني اه بمآل الشيء بمعنى مآله ومصيره. الثالث بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره هنا تقصد ايش تفسير يعني فسر هذه السورة بعمله - [00:06:13](#)

طبق هذه الصورة فكأنه يتأول القرآن يعني فسر معنى آ في سورة النصر آ آ نعم انه قال سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فانه طبق هذه السورة الكريمة. نعم - [00:06:39](#)

رولت عائشة رضي الله عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لحقته في السحر. فاذا هو ساجد وقدماه منصوبتان وهو يقول اعوذ برضاك من سخطك بك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنام عليك انت كما اثنت على نفسك.

وروى عقبه بن عامر قال لما نزل قوله تعالى - [00:06:59](#)

فسبح باسم ربك العظيم. قال صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم. ولما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى. قال اجعلوها في سجودكم وروى ابو داود في داود في سننه باسناده عن عوف بن مالك الاشجعي قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

فقام فقرأ سورة البقرة لا - [00:07:19](#)

نمر بآية رحمة الا وقف فسأل. ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ. قال ثم ركع بقدر قيامه. يقول في ركوعه سبحانه والملكوت والكبرياء والعظمة. ثم يسجد بقدر قيامه. ثم قال في سجوده مثل ذلك. ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ - [00:07:39](#)

اسورة سورة وروى ايضا ابو داود في باسناده عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت دول الكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه. فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم. ثم رفع - [00:07:59](#)

من الركوع فكان قيامه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحو من قيامه وكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدين نحو من سجوده. وكان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي فصل

ارب ركعات. فقرأ فيه - [00:08:21](#)

ان البقرة وال عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة. وقد روى مطرف بن عبدالله بن الشخير عن ابيه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز الرجل يعني من البكاء وروى ابو عبيدة باسناده عن حمران بن اعين -

[00:08:43](#)

قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما قال فصعق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروى ايضا عن الحسن قال قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع - [00:09:03](#) فربى لها رضوة عيد منها عشرين يوما. عيدها يعني زاروه زيارة المريض نعم. وروى عبيد عبيد ابن ابن عمير قال صلى بنا عمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة الصبح فافتتح سورة يوسف فقرأها حتى اذا بلغ وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم بكى حتى انقطع -

[00:09:23](#)

وروي في هذا الحديث انه انتهى الى قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله. فبكى حتى سمعنا نشيجه من وراء الصفوف وروي عن تميم تميم الجاري انه اتى المقام ذات ليلة فقام يصلي. فافتتح السورة التي يذكر فيها الجافية. فلما اتى على هذه الآية ام -

[00:09:43](#)

الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. فلم يزل يردها حتى اصبح وروي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه صلى ليلة فلم يزل يردد اية حتى اصبح. قال ابن عون بلغني ان الآية قل رب زدني علما. روي عن - [00:10:02](#)

ابن عبد القيس انه قرأ ليلة من سورة المؤمن فلما انتهى الى قوله تعالى سورة المؤمن اللي هي سورة ايش؟ غافر غافر نعم. وانذره يوم الازفة اذا القلوب لدى الحناجر كاظمين. فلم يزل يردها حتى اصبح. وروي عن اسماء بنت ابي بكر رضوان الله عليهما. انها افتتح

- [00:10:22](#)

سورة سورة قور فلما انتهت الى قوله تعالى فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. فلم تزل تكررهما وهي في الصلاة. وروي عن سعيد عن سعيد ابن جبير انه كان يردد هذه الآية واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس مما كسبت وهم لا يظلمون -

[00:10:40](#)

نيفا وعشرين مرة. وروي عنه انه قرأ بمكة في نافلة. الى السماء انفطرت فلم يزل بها حتى نادى منادي السحر. قال يده الله فقد لك وفقك الله انهم اثروا قراءة اية واحدة مع التذكر والتخضع والخشوع على تلاوة كثير على تلاوة كثيرة من القرآن. وانما ردوا -

[00:10:58](#)

اية لحصول التذكر بها فلم يؤثروا ينتقلوا عنها خوف زوال خشوعهم وذكرهم. ومما يدعو الى التذكر والخشوع قراءة القرآن بالبيان والتثبت ترتيل وقد امر الله تعالى بذلك قال الله تعالى يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن

- [00:11:18](#)

وقال تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مبكر ونزلناه تنزيلا. روى يعلى ليعلى من مملك عن ام سلا عن ام سلمة انها نعت

قراءة رسول الله؟ نعتت. نعتت يعني - [00:11:38](#)

وصفته نعم تمام لانها نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة مقصرة حرفا حرفا. وروى ابن ابي مليكة عن ام سلمة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين -

[00:11:53](#)

وروى ابراهيم قال قرأ على اه قرأ علقمة عن على عبد الله فكانه عجل فأكأنه عجل فقال عبد الله فذاك ابي وامى رتل فانه

زين القرآن. قال وكان علقمة حسن الصوت. وروى ايوب عن - [00:12:14](#)

ابي حمزة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة واني اقرأ القرآن في ثلاث فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها وارتلها احب من ان اقرأ كما تقول وفي لفظ اخر احب الي من ان اقرأ القرآن اجمع هذرا. وسأل زيد ابن ثابت عن قراءة القرآن بسبع فقال حسن -

ولان اقرأه في عشرين او في النصف احب الي من ان اقرأه في سبع وسلني عن ذلك اردده اه واقف عليه رأى سفيان عن عبيد مكتب
قال قلت لمجاهد رجل قرأ البقرة وال عمران ورجل قرأ البقرة قيامهما واحد وركوعهما واحد وسجودهما - 00:12:52
واحد وجلوسهما واحد ايهما افضل؟ قال الذي قرأ البقرة وقرأ قرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على احسنت جزاك الله خير وصلى الله
وسلم على نبينا محمد جزاك الله خير - 00:13:10